(ورق الشياطين) وفي رواية فانه نخلها الذي يشرب من مائها قد النور شبهه كأنه رؤوس
الشياطين اي في قبح منظرها (قال) صلى الله عليه وسلم (فاستخرج) بضم التاء وكسر الراء من البئر
(قالت) عائشة رضي الله عنها (فقلت) له صلى الله عليه وسلم (أفلا اي تنشرت) وسقطت
لفظة اي في بعض النسخ والنشرة الرقية التي يحل بها عقد الرجل عن مباشرة امرأته
(فقال أما والله فقد شفاني الله) اي من ذلك السحر (واكره ان اثير على احد من الناس شرا)

هذه البهائم لا أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به ٩٢٠٦
هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة خ عن رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا) فذبحوا شيئا مما اصابوه بغير اذنه (فنصبوا
القدور) للطبخ (فأمر) عليه الصلاة والسلام (بالقدور فأكفئت) قال الخطابي
أي قلبت ونكست ليعلم ان الغنيمة انما يستحقونها بعد قسمتها لا وذلك ان القصة وقعت
في دار الاسلام لقوله فيه بذي الحليفة وليس لاهل الاسلام ان يأخذوا في ارض الاسلام الا
ما قسم لهم قال المهلب وقال القرطبي المأمور باكفائه انما هو المرق عقوبة للذين تعجلوا
وأما نفس اللحم فلم يتلف بل يحمل على انه جمع ورد الى المغانم ولا يظن انه امر باتلافه لانه
مال الغانمين وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن اضاعة المال (ثم قسم) عليه الصلاة والسلام
ما أصابوه (فعدل عشرة) وفي نسخة عشرا (من الغنم ببعير فند) أي نفر (منها بعير)
وفي الحلا صح (وفي القوم خيل يسيرة) وفي رواية يسير (فطلبوه) اي البعير (فأعياهم) اي
أعجزهم (فأهوى) أي مد (اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال) عليه الصلاة والسلام (ان لهذه
البهائم أوابد كأوابد الوحش) جمع آبدة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت
من الانس (فما ند) نفر (عليكم فاصنعوا به هكذا) قال عباية (فقال جدي) رافع بن
خديج (انا نرجو) اي نخاف والرجاء يأتي بمعنى الخوف (أو نخاف) شك من الراوي (ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى) جمع مدية وهي السكين (أفنذبح بالقصب) فانا لو استعملنا السيوف
في المذابح لكلت وعند اللقاء نعجز عن المقاتلة بها (فقال) عليه الصلاة والسلام (ما أنهر
الدم) أي أساله وأجراه (وذكر اسم الله) وزاد الاربعة عليه (فكل ليس السن والظفر) كلمة ليس
بمعنى الا (وسأحدثكم عن ذلك) اي وسأبين لكم العلة في ذلك (أما السن فعظم) اذا ذبح

يتنجس بالدم وهو زاد اخوانكم من الجن ولذا نهى عن الاستنجاء به (وأما الظفر فمدى الحبشة) لانهم
يدمون مذابح الشياه بأظفارهم حتى تزهق النفس خنقا وتعذيبا ويحلونه محل الذكاة قاله الخطابي
وقال النووي لانهم كفار لا يجوز التشبه بهم وبشعارهم

٩٢٠٧ هذه القبلة خ عن ابن عباس
قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها) قال القسطلاني جمع ناحية وهي الجهة
(ولم يصل) فيه (حتى خرج منه) ورواية بلال (فصلى في وجه الكعبة ركعتين بين الساريتين في الكعبة)
المثبتة أرجح من نفي ابن عباس هذا لا سيما ان ابن عباس لم يدخل حينئذ فيكون نقله لأنه أسنده
عن غيره ممن دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة أو هو مرسل صحابي (فلما خرج) عليه الصلاة والسلام
منه (ركع) صلى (ركعتين) فاطلق الجزء واراد به الكل (في قبل الكعبة) وما استقبلك منها وهو
وجهها بضم القاف والموحدة وقد تسكن (وقال) عليه الصلاة والسلام (هذه) اي
الكعبة هي (القبلة) التي استقر الامر على استقبالها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس أو علمهم
بذلك سنة موقف الامام في وجهها دون أركانها وجوانبها الثلاثة وان كانت الكل جائزا
واخرجه مسلم في المناسك والنسائي

٩٢٠٨ هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد الى الناس خ عن عائشة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم) في مرض موته (واشتد
به وجعه استأذن أزواجه في ان يمرض في بيتي) من التمريض وهو القيام على المريض (فأذن له) أزواجه
في ذلك (فخرج) صلى الله عليه وسلم (بين رجلين تخط رجلاه الارض) من العجز (بين عباس) عمه
(و) بين (رجل آخر) قال عبيد الله (فأخبرت ابن عباس) بقول عائشة (فقال هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قال عبيد الله (قلت لا قال) ابن عباس (هو علي) وانما لم تذكره عائشة لانه
لم يكن ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم في نقله من أولها الى آخرها بل في بعضها وتارة كان
أسامة أو الفضل بن العباس وثوبان وبريرة فتعدد من اتكأ عليه بتعدد خروجه (قالت عائشة
رضي الله عنها (فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا) صبوا
(علي) ماء (من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن) جمع وكاء الخيط الذي تربط به القربة وفي ذكر
حكمة السبع ان له خاصية في دفع ضرر السم وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم قال هذا أوان انقطاع أبهري
من ذلك السم يريد سم الشاة التي أكل منها بخيبر (لعلي أعهد الى الناس) اي أوصي (قالت
عائشة (فأجلسناه) صلى الله عليه وسلم (في مخضب) بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الضاد المعجمتين
يعني اجانة (لحفصة) زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا) جعلنا (نصب عليه) الماء (من تلك

Copyright © King Saud University